470 - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد ا أخبره .

موضع في سمرة تحت حج حين حجته وفي يعتمر حين الحليفة بذي ينزل كان A ا رسول أن Y المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد ا عنده في بطنه كثب كان رسول ا A ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد ا يصلي فيه .

وأن عبد ا حدثه أن النبي A صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد ا يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي A يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك .

وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منتصف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد ا يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه . وكان عبد ا بروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح .

وأن عبد ا حدثه أن النبي A كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الوريثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة .

وأن عبد ا بن عمر حدثه أن النبي A صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور ضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد ا يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد .

وأن عبد ا حدثه أن النبي A نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي ذلك المسيل لاصق بكراع هرشي بينه وبين الطريق قريب من غلوة . وكان عبد ا يصلي إلى سرحة هي

أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن .

وأن عبد ا حدثه أن النبي A كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول ا A وبين الطريق إلا رمية بحجر .

وأن عبد ا حدثه أن النبي A كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول ا A ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة .

وأن عبد ا حدثه أن النبي A استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي A أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة .

. [1443]

[ش أخرجه مسلم في الحج باب استحباب المبيت بذي طوى . . رقم 1259 ، 1260 .

(بذي الحليفة) اسم موضع قريب من المدينة ويسمى الآن آبار علي وهو ميقات أهل المدينة . (سمرة) شجرة ذات شوك . (بطن واد) وادي العقيق . (بالبطحاء) المسيل الواسع المجتمع فيه صغار الحصى من سيل الماء . (شفير) طرف . (فعرس ثم) نزل آخر الليل ليستريح ونام هناك . (المسجد الذي بحجارة) على تل من حجر . (الأكمة) الموضع المرتفع عما حوله . (خليج) واد له عمق . (كثب) جمع كثيب وهو رمل مجتمع . (فدحا السيل) دفع فيه من الدحو وهو البسط . (العرق) الجبل الصغير أو اسم لواد معروف بعرق الظبية . (منصرف الروحاء) آخرها . (السحر) وقت ما بين الفجر الكاذب والفجر الصادق . (سرحة) شجرة . (الرويثة) قرية على طريق مكة من المدينة . (وجاه الطريق) مقابلها . (بطح) واسع . (دوين الرويث) تصغير دون تحتها أو قريب منها . (تلعة) أرض مرتفعة عريضة يتردد فيها السيل والتلعة أيضا مجرى السيل من أعلى الوادي وما انهبط من الأرض . (العرج) قرية على الطريق بين مكة والمدينة . (هضبة) فوق الكثيب في الاتفارع دون الجبل . (رضم) صخور بعضها فوق بعض . (سلمات) صخرات وبفتح اللام شجرات يدبغ بورقها الجلد . (هرشي) جبل على ملتقى طريق المدينة والشام قريب من الجحفة وهي اليوم [رابغ] . (بكراع) بطرف . (غلوة) غاية بلوغ السهم . (مر الظهران) واد تسمية العامة بطن مرو قريب من عرفة . (الصفراوات) جمع صفراء وهي الأودية أو الجبال التي بعد مر الظهران . (بذي طوى) اسم موضع بمكة . (فرضتي) مثنى فرضة وهي مدخل الطريق إلى الجبل] . بسم ا الرحمن الرحيم